

مقدمة الجزء الثاني

أقدم الشكر لله أولاً ، الذي وهبني فرصة خدمة شعبه لمدة ٢٥ عاماً ، أشكره لأنه احتمل شعبي وثقاصي ، وأثنى عندما أخدم شعبه أخدم نفسي أيضاً ، فالذي يروي غيره ، لا بد وأنه يروي ، أشكر معونة الله المعنى ، فالقصد ارشادني منذ صباي لآساءه الصادقة لمن اختاروه وذاقوا طيبة الرب أمناه ، كنت أرى فيهم صورة السيد المسيح ومحبتهم له ، ويفرلهم من خدمة الرب بإخلاص والتكاسر ذات .

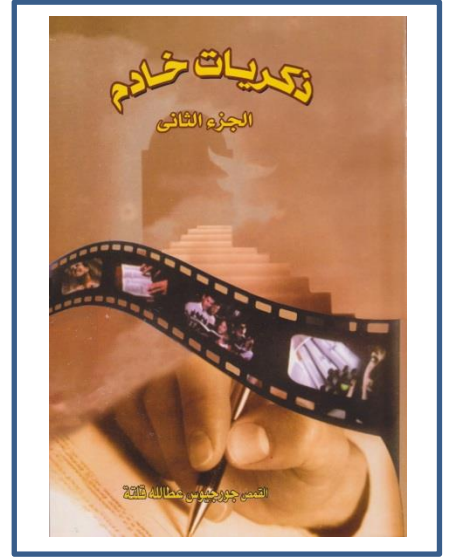
أشكر الرب الذي أعطاني نعمة وقوات في الخدمة ، وساعدني لكي أختبر محبته لي وبعده في حياتي حياةً لرسني ، ومعونته لي في الخدمة ، بل وأعطاني فرصة اختبار عمله في حياة كثيرين من شعبه ، وظهرت معاملاته واضحة مع مؤمنيه ، ووضحت وعوده الصادقة لمن اختاروه وذاقوا طيبة الرب لهم ، كما ظهر تديبهم الخلاص لولاده في هذا الجيل مثل كل جيل ، فإن يدم لم تقصر أن تخلص ، مراحمه واسعة لكل من يدعوهم واحضانه مفتوحة لكل ابن سائل ، وفرحتهم عظيمة بكل تائب يرجع إليه لتجدي نفسه ، فهو لايسر بموت الخاطئين .

ويع أن جميع القمص المذكورة قسمي والنعمة إلا أنها قد تكون تكررت ، بل أنها سوف تتكرر في حياة الكثيرين مع اختلافات طفيفة في التفاصيل ، وقد كتبت هذه الوقائع للمنفعة الروحية ولكي تكون موعظة حية لنا جميعاً ، لم نقصد الإساءة إلى أحد أو ادانة أحد فنحن جميعاً تحت الضعف البشري نترجى مراحم الرب .

وأود أن أشكر كل من تعب معي لكي أنجز هذا الكتاب ، وأخص بالذكر شركة حياتي ورفيقة خدمتي وعضاوي الذي استند عليهِ ، د. نلسن ، والتي كانت تقوم بالمراجعة الفوقية والإرشاد المخلص ، كما أشكر الشماس هاني هنا الذي قام بكتابة كل الموضوعات ، والتي نشرت تباعاً في المجلة الشهرية لتكنيسة ماريوننا الحبيب ، وكوفينا لوس أنجلوس وأشكر الأخت نجوى جمال قلته للمجهود الذي بذلته في إخراج الغلاف ، كما أشكر أختي عادل عطالله الذي يقوم بمراجعة الأصل في القاهرة .

ذكريات خادم (جزء ثان)

للقمص جورج جوس قلته



جزء من مقدمة الكاتب:

أشكر الله الذي اعطاني فرصة اختبار عمله في حياة كثيرين من شعبه ، وظهرت معاملاته واضحة مع مؤمنيه ، ووضحت وعوده الصادقة لمن اختاروه وذاقوا طيبة الرب لهم، .. ، فإن يده لم تقصر ان تخلص ، ومراحمه واسعة لكل من يدعوهم ، واحضانه مفتوحة لكل ابن ضال .
قد كتبت هذه الوقائع للمنفعة الروحية ، ولكي تكون موعظة حية لنا جميعاً . لم نقصد الإساءة إلى أحد أو ادانة أحد فنحن جميعاً تحت الضعف البشري نترجى مراحم الرب .
أرجو ان يكون هذا الكتاب وقصصه الواقعية مرشد لمشاكلنا ومتاعبنا اثناء غربتنا في هذا العالم ، ودروسا نافعة في تعاملاتنا مع الاخرين ، وفهما واضحا للمشاكل العائلية والخلافات الاسرية.

<p>كانت الفتاه متفوقة في كل مراحل التعليم , ولكن حدث حادث كبير هز كيان الفتاة , لقد توفيت والدتها وهى فى سن الثانية عشر , ... بعد ثلاث سنوات من تخرجها من الجامعة توفى والدها , .. , كثرت عليها الديون وتراكمت , ... , ارسل لى الرب كاهنا محبوبا يطلب منى ان اوافق على خطبة الفتاه لاحد ابنائه فى الاعتراف , وانه يثق فى روحانيته ومحبته ,</p>	<p>أب اليتامى .. الله فى مسكن قدسه مز ٦٨ : ٥</p>
<p>جاءت الى احد الكهنة سيدة تشكو من عدم الانجاب , ... , واضب الزوجان على الصلاة والتناول من الاسرار المقدسة , , بعد بضعة اشهر حضرت السيدة لتعلن للكاهن بفرح مشوب بالقلق انها حملت وانها فى الشهر الثانى و تطلب منه ان يصلى من اجل ثبات الجنين فى داخلها</p>	<p>ان طلبنا شيئا حسب مشيئته يسمع لنا ايو ٥ : ١٤</p>



أرجو أن يكون لهذا الكتاب والقسمه الواقعيه فائدة لحياتنا الروحية وسلوكتنا مع الغير وادراكنا وتحديدا من عدم كل خير . وتقوية رجائنا فى السيد المسيح الذى وجد فى الضيقات شديدا ، وارتدادا لمشاكلنا ومشاعبتنا لثناء غرقتنا فى هذا العالم ، ودرسا نافعا فى تعاملاتنا مع الآخرين ، ومعرفة لعظم المكافأة للصابرين ، وفيها واضحا للمشاكل العائلية والخلافات الأسرية وتحديدا من نتائج الانحرافات الشبابة التي تقود إلى الضياع الروحي والاجتماعي وفقدان السلام والحرمان من الملائكة السمائي .

وأقدم بالشكر الجزيل لثيافة الجبر الجليل الألبا سيرافيمون أسقف لوس أنجلوس وتواضعها الذى قام مشكورا بتقديم هذا الكتاب ، وأعطي شخصي الضعيف فوق ما أستحق كثيرا ، وأشكره على موازنته لنا بصلواته وتوجيهاته وارتداداته . وأقدم الشكر لشركتي فى الخدمة على ما منح ماز يوحنا الفس السطهينوس حنا الذى كان يشجعني لكتابة ذكريات خادم . وأشكر الفس السطهينوس ورياحى شركتي فى الخدمة فى كنيسة القديسين جورجوس والألبا أنطونيوس بالثقة فى مخرى الجديدة . لأنى تعلمت منه الكثير فى الخدمة والرعاية والتفهم والإرشاد .

أرجو أن يكون هذا الكتاب سبب بركة لحيات كثيرين . لكن يهيننا الله جميعا لتعيش حياة القداسة التي ترضيه بشاعة القديسة العذراء مريم وماريوجنا الحبيب والشهيد جورجوس والألبا أنطونيوس ، وسلوات وبعوات القديسة اليا الألبا شوية الثالث راعى الرحمة وعلمتنا ومرشدنا . وسلوات الألبا سيرافيمون راجيا من كل من يقرأه أن يصلى من أجل شفطى لكن يهينى الله نعمة وبعوات من قدسه لخدمة شعبه ولامتداد ملكوته .

بإعانة الرب
القديس
يوليا
١٢ يوليه ٢٠٠٦
عبد الألبا الرسل